



Distr.
GENERAL

E/1988/81
19 May 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٨

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات
الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن المشاورات
التي أجريت مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة
تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،
ومع رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

أولا - اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

١ - اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٧
القرار ٧٨/١٩٨٧ المتعلق بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة
بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ١٧ من
ذلك القرار طلب المجلس من رئيسه أن يواصل المشاورات بشأن هذه المسائل مع رئيس
اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
ومع رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى
المجلس .

٢ - وفي ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٧ ، اتخذت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، قراراً قررت بموجبه الاستمرار في دراسة المسألة
وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين (١) .

٣ - واتخذت الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين القرار ٧٥/٤٢ الذي طلبت ، في الفقرة ٢٦ منه ، من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يواصل النظر ، بالتشاور مع اللجنة الخاصة ، في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

٤ - ويرد أدناه عرض للمشاورات التي أجريت بين رئيس المجلس ورئيس اللجنة الخاصة بموجب أحكام القرارات المذكورة أعلاه .

٥ - ولاحظ رئيس المجلس ورئيس اللجنة الخاصة مع بالغ القلق أن الحالة في ناميبيا وحولها زادت تدهورا كنتيجة مباشرة لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لذلك الاقليم الدولي . وعزا الرئيسان سبب التوتر والصراع الاقليميين ، وأعربا عن استنكارهما البالغ ، لما تقوم به جنوب افريقيا من قمع واضطهاد وحشيين للشعب الناميبي ؛ وتعزيز قوتها العسكرية في الاقليم ؛ وأعمال العدوان المسلح المتكررة ضد الدول المجاورة ؛ ومحاولاتها المتزايدة لزعزعة استقرار الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدول في المنطقة ؛ وسياساتها وممارستها القائمتين على الفصل العنصري وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان ؛ ودأبها على عدم الامتثال لقرارات ومقررات الأمم المتحدة وانتهاكها لها . وأعرب الرئيسان عن إدانتها لاستمرار النظام العنصري في محاولة إدامة سيطرته الاستعمارية على ناميبيا ، ودعا المجتمع الدولي ، والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الى تقديم مزيد من المساعدة المعنوية والمادية الى شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا وحركاتها للتحرير الوطني .

٦ - ولاحظ الرئيسان أن بضع وكالات ومنظمات دولية ، كل في مجال اختصاصها ، واصلت تقديم مساعدات على درجات متفاوتة الى شعوب ناميبيا والأقاليم الأخرى المشمولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي وذلك استجابة للقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة . ولكنهما لاحظا أن المساعدة المقدمة حتى الآن من هذه المنظمات أقل بكثير من أن تفي بالاحتياجات الملحة لتلك الشعوب لا سيما في الجنوب الافريقي . ووجد الرئيسان أن من الضروري للوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى المعنية أن تزيد تكثيف دعمها ومساعدتها لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا وذلك بالتعاون الوثيق مع حركات التحرير الوطني المعنية .

٧ - وفي هذا الصدد ، لاحظ الرئيسان مع الارتياح أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي واصل تقديم المساعدة الى الشعوب المعنية . وفي عملية إعادة تحديد وجهة المساعدة الانمائية حسب الأولويات المحددة لدورة البرمجة الرابعة ، أكد البرنامج بصفة خاصة على التعليم الرسمي وأنواع التدريب الأخرى بغية إعداد تلك الشعوب للاضطلاع في النهاية بالمسؤوليات التقنية والتنظيمية والادارية في بلدانها ، وكذلك التشجيع على بلوغ درجة من الاعتماد على الذات في بلدان اللجوء في مجالات مثل إدارة وتنظيم الخدمات المجتمعية ، بما في ذلك خدمات التعليم والصحة ، والمهن والحرف ، والانتاج الزراعي والغذائي . ولاحظ أن المساعدة التي قدمها البرنامج الى حركات التحرير الوطني في تلك الميادين بلغت ٢٠٠ ٥٥٨ ٢ دولار .

٨ - ولاحظ الرئيسان أنه تمت الموافقة على ١٧ مشروعاً بدأت العمل بنهاية السنة وذلك من بين ٢٢ مشروعاً حددها البرنامج المقترح لمساعدة حركات التحرير الوطني ، وينتظر تقديم مشاريع الوثائق المتعلقة بأربعة مشاريع ، ومن المقرر إجراء مشاورات بشأن اثنين آخرين . ولاحظ أن جميع هذه المشاريع ، باستثناء مشروعين جاريين ، هي إما أنشطة جديدة أو مراحل متتابعة في مشاريع تلقت المساعدة في الدورة السابقة ، وإن أحد المشروعين الجاريين كان قد أنجز خلال السنة . ولاحظ كذلك أن المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية تلقت سبعة مشاريع قيد التنفيذ بالفعل ، بينما تلقى كل من المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر الوندويين الافريقيين ثلاثة مشاريع . وجرى تمويل جميع المشاريع البالغ عددها ١٧ مشروعاً من رقم التخطيط الارشادي لحركات التحرير الوطني . ولاحظ الرئيسان مع الاسف إقفال الصندوق الاستئماني لتقديم المساعدة الى البلدان والشعوب المستعمرة بسبب نقص الموارد المتبقية ، وطلباً من مدير البرنامج أن يتخذ الخطوات اللازمة لتوجيه نداء الى جميع المعنيين لتقديم مساهمات عامة مخصصة لذلك الغرض لتمكين البرنامج من إعادة إنشاء الصندوق الاستئماني . وفي ذلك ، أخذ الرئيسان في الاعتبار الحاجة الملحة للمساعدة الخارجية في عدد من الاقاليم التابعة الصغيرة التي لم يحدد لها بعد رقم تخطيط ارشادي .

٩ - ولاحظ الرئيسان أن سبعة مشاريع في ميدان التعليم بلغت قيمتها ٨٠٠ ٢٥٩ ١ دولار أو ٤٩,٢ في المائة من مجموع الموارد المخصصة . وأعربا عن الأمل في بلوغ مستوى أعلى من الالتزام في عام ١٩٨٨ ، يماثل على الأقل مستوى السنة السابقة البالغ ٦٧ في المائة ، وذلك من خلال إجراءات سريعة تتخذها الوكالة المنفذة في صياغة وإكمال الوثائق للموافقة عليها . ولاحظا أن القطاع الثاني من حيث الأهمية ، ويوجد فيه مشروعان ، هو قطاع الصحة الذي يمثل ٦٠٠ ٩٠١ دولار أو ٢٥,٢ في المائة من إجمالي

الالتزام المالي في هذه الفئة ، وأن مشروعين آخرين سوف يوضعان خلال عام ١٩٨٨ .
ولوحظ كذلك أن أنشطة الدعم تمثلت في ثلاثة مشاريع بلغت قيمة التزاماتها ٩٠٠ ١٨٤
دولار أو ٧,٢ في المائة ؛ والتنسيق والتنظيم الإنمائيين في ثلاثة مشاريع بلغت قيمتها
٤٠٠ ١٠٩ دولار أو ٤,٢ في المائة ؛ والزراعة في مشروعين بلغت قيمتهما ١٠٢ ٠٠٠ دولار
أو ٤ في المائة من مجموع الموارد .

١٠ - وفيما يتعلق بالمساعدة المشتركة ، لاحظ الرئيس أن أربعة مشاريع يبلغ
اجمالي تكاليفها ١٠٠ ٧٥٨ دولار سوف ينفذها مكتب خدمات المشاريع في برنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وتعود بالفائدة على حركات التحرير الوطني الثلاث كلها بصورة
مشتركة وكانت ثلاثة من المشاريع تتعلق بالمساعدة في برمجة ورصد وتقييم مشاريع
حركات التحرير الوطني والمساعدة في تدريب موظفي الصحة في حركات التحرير الوطني .
وفيما يتعلق بالنوع الثاني من المساعدة الذي عاد بالفائدة على ٧٠ كادرا من كواد
حركات التحرير الوطني ، لوحظ أن ١٥ فردا قد أتموا دوراتهم بنجاح وأن ٢٣ آخرين قد
قبلوا للتدريب . وأعرب الرئيس عن ارتياحهما لحضور مندوب عن كل حركة من حركات
التحرير الوطني في الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الإدارة المعقودة في أيار/مايو -
حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، وغطيت تكلفة حضورهم في إطار المشروع الرابع . ولاحظ الرئيس
أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اعتمد لأول مرة مساعدة لإنشاء وتطوير وحدة لتنسيق
المعونة وإدارتها تابعة للمنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وذلك
بغية اتباع نهج متسق نحو تخطيط وإدارة مشاريع المساعدة التي يمولها مانحون
مختلفون وزيادة فعالية وكفاءة تلبية احتياجات حركات التحرير الوطني .

١١ - ولاحظ الرئيس أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
تقوم بتنفيذ مشروعين للمنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) يهدفان
إلى تعزيز وزيادة تطوير المراكز التعليمية الناميبية التي أقامتها سوابو في أنغولا
وزامبيا . ولوحظ أن هذه المراكز هي بمثابة مدارس ابتدائية وثانوية لـ ٢ ٢٦٠ من
الشبان الناميبيين : منهم ١ ٤٩٠ في أنغولا و ١ ٧٧٠ في زامبيا . ولاحظوا أن المساعدة
قدمت أيضا لتعزيز مجلس المرأة التابع لسوابو . ولوحظ كذلك أن مكتب خدمات المشاريع
مسؤول عن تنفيذ مشاريع ذات صلة بإدارة الخدمات الصحية في مستوطنات في أنغولا
وزامبيا ، والانتاج الزراعي في مركز الأمم المتحدة للتدريب المهني للناميبيين في
أنغولا ، وبعثة تحضيرية فيما يتصل بإنشاء وحدة لتنسيق المعونة وإدارتها . ولوحظ أن
مجموع التزامات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لهذه المشاريع بلغ ٨١٨ ٤٠٠ دولار .

١٢ - ولاحظ الرئيس أن مشاريع المساعدة الثلاثة المقدمة إلى المؤتمر الوطني الأفريقي كانت كلها مشاريع في قطاع التعليم تنفذها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وحصل بمقتضاها ٢٧ طالبا من أعضاء المؤتمر الوطني الأفريقي على فرص للتعليم الجامعي والتقني والفني ، كما حصل ٧٠٠ تلميذ على فرص للتعليم الابتدائي والثانوي في جمهورية تنزانيا المتحدة وحصل ٧٠ شابا آخرين من شباب المؤتمر الوطني الأفريقي على فرص للتعليم في مدارس ابتدائية وثانوية منشأة في بلدان الملجأ ، بتكلفة إجمالية قدرها ٥٠٠ ٦٢٢ دولار في السنة . ولاحظ الرئيس أن الدعم قد قدم لمؤتمر الوندويين الأفريقيين لآزانيا من خلال ثلاثة مشاريع ، تضمنت مساعدة في مجال التعليم الزراعي ، والتعليم بعد الثانوي وفي مجال التدريب الفني (٢٠ طالبا) والتعليم الابتدائي والثانوي (١٥٠ تلميذا) . ولقد قامت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بتنفيذ المشروع الزراعي ، في حين قام مكتب خدمات المشاريع ، بناء على طلب مؤتمر الوندويين الأفريقيين لآزانيا ، بتنفيذ المشروعين الآخرين . ولوحظ أن قيمة المشاريع الثلاثة بلغت ٧٠٠ ٢٥٨ دولار .

١٣ - ولاحظ الرئيس أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد خصص لبرنامج القطري الثاني مبلغ ١٠١٣ ٠٠٠ دولار لتوكيلاو من موارد أرقام التخطيط الإرشادية لديه للفترة ١٩٨٧-١٩٩١ وذلك بغية مساعدة الأقليم في التعجيل بتقدمه الاقتصادي والاجتماعي . ولوحظ أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد قدم من موارد برنامجه الخاص مبلغ ١٩٥ ٠٠٠ دولار لتوكيلاو لأغراض الإصلاح والتعمير عقب الموجات المدية التي اجتاحت الجزر المرجانية المنخفضة في شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٨٧ ، ولقد اعتمد مشروعان ، يرمي أحدهما إلى تصليح شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية ويرمي الآخر إلى إعادة تأهيل المجتمعات وإعادة تشييد الهياكل الرئيسية لأغراض التعليم والتنمية . ولاحظ الرئيس كذلك أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تقوم حاليا باستعراض اقتراح لإنشاء محطة للإذاعة على موجة F M في الجزر المرجانية للمساعدة في تدفق المعلومات بحرية وفي عملية التعليم .

١٤ - ولاحظ الرئيس أن المساعدة قدمت أيضا إلى أقاليم أخرى غير مستقلة في البحر الكاريبي ؛ في إطار برنامج المشاركة الذي تظطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وكانت جزر فرجن البريطانية وهي عضو منتسب منذ عام ١٩٨٢ ، المستفيدة بمشروعين ، إجمالي مخصصتهما ٢٢ ٠٠٠ دولار ؛ واشتركت جزر فرجن البريطانية وجزر مونتسيرات وجزر تركس وكايكوس في برنامج للتعاون متعدد الجزر ، تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) يركز بصفة أساسية على تعليم

الأطفال في مرحلة مبكرة ، مع تقديم الدعم أيضا في مجالات الصحة والتغذية والمرأة والمياه والمرافق الصحية ، وفي أنغولا ، يظطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإدارة برنامج لإنشاء وحدة احصاءات مركزية بتكلفة قدرها ١٠٠ ٠٠٠ دولار . واذ يعرب الرئيسان عن ادراكهما العميق لهشاشة اقتصادات الاقاليم المستعمرة الصغيرة واستمرار احتياجات شعوبها الحرجة ، وملاحظتهما مع التقدير للمساعدة المقدمة الى تلك الاقاليم ، يناشدان الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات المعنية توسيع وزيادة برامج مساعدتها الى كافة الاقاليم غير المستقلة .

١٥ - ولاحظ الرئيسان مع الارتياح ، أن برامج مساعدات شتى تقدم تحت قيادة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، يستفيد بها الناميبيون ، وذلك بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعدد من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . ولاحظ الرئيسان أن التكلفة الاجمالية لاربعين مشروعاً يجري تنفيذها حالياً لبرنامج بناء الدولة بلغت ٢٠,١ مليون دولار . وازافة الى ذلك تم خلال الفترة ١٩٧٩-١٩٨٧ انجاز ٢٨ مشروعاً بلغت قيمتها ٦,٧ مليون دولار . ولاحظ الرئيسان أيضاً فيما يتعلق باجمالي تكاليف المشاريع أن صندوق ناميبيا قد قدم أكثر من ١٨,١ مليون دولار أو نسبة ٦٧,٨ في المائة ، وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حوالي ٧,٤ مليون دولار ، أو نسبة ٢٧,٨ في المائة وقدمت الوكالات المنفذة زهاء ١,٢ مليون دولار ، أو نسبة ٤,٤ في المائة . ولوحظ اعتماد زيادة قدرها ٢٠٠ ٠٠٠ دولار في مخصصات برنامج المنح الدراسية الفردية في اطار الحساب العام التي يمل مجموعها الكلي الى ١,٥ مليون دولار لعام ١٩٨٨ . وخلال الفترة قيد الاستعراض ، استفاد ١٠٨٧ ناميبيا من أنشطة تدريبية شتى قدمت في اطار برامج المساعدة التي يظطلع بها مجلس ناميبيا .

١٦ - ولاحظ الرئيسان كذلك ، فيما يتعلق بالدورة البرنامجية للفترة ١٩٨٧-١٩٩١ ، أن أرقام التخطيط الارشادية لناميبيا التي حددها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد بلغت ٩ ٣٩٥ ٠٠٠ دولار . واذا أخذنا في الاعتبار مبلغاً ضئيلاً تم ترحيله من الدورة السابقة ، يمل الاجمالي الكلي الى ٩ ٧٥٢ ٠٠٠ دولار متوفرة للبرمجة في سياق أنشطة المساعدة التي يقدمها مجلس ناميبيا . ولوحظ أنه قد تم الاتفاق على تخصيص مبلغ قدره زهاء ٤,٦ مليون دولار لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا ، وموقعه في زامبيا ، على أن يوجه الباقي الى مركز التدريب المهني لناميبيا في أنغولا التابع للأمم المتحدة .

١٧ - واذ يدرك الرئيسان ادراكاً عميقاً الاحتياجات الحرجة المستمرة للشعب الناميبى ، واذ يلاحظان مع التقدير المستوى المكثف من التعاون الدولي في برامج

المساعدة ، يناشدان المنظمات المعنية حشد أية موارد متوفرة لديها لتقديم المساعدة اللازمة الى ناميبيا . وتحقيقا لهذه الغاية ومع مراعاة أن ناميبيا ما تزال مسؤولية فريدة تتحملها الأمم المتحدة - يطالب الرئيسان ببذل جهود مجددة لضمان زيادة تدفق الأموال المطلوبة لاعداد البرامج الموسعة للمساعدة ولاسيما من أجل تدعيم مؤسسات التمويل الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة . ويحث الرئيسان بقوة تلك المؤسسات على أن تعمل ، آخذة في اعتبارها ما تدعو الحاجة اليه من اتباع أقصى قدر ممكن من المرونة ، على اتخاذ خطوات لازالة أي قيود أو صعوبات قائمة وذلك لضمان توفّر الموارد الاضافية المطلوبة . ويؤكد الرئيسان على أن دور الرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المعنية يتسم بأهمية خاصة . وأعربا عن أملهما ، عملا بالفقرة ٢٤ من قرار الجمعية العامة ٧٥/٤٢ والفقرة ١٥ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٧٨/١٩٨٧ ، أن يقوم الرؤساء التنفيذيون بوضع اقتراحات ملموسة لكي تنظر فيها هيئات ادارتها وهيئاتها التشريعية .

١٨ - ولقد وافق الرئيسان على أنه ينبغي أن تسعى الوكالات والمنظمات التي تعتمد الى حد كبير على مصادر من خارج الميزانية لتمويل مشاريع المساعدة ، لايجاد طريقا وسبل تضمنين أو زيادة المخصصات في ميزانياتها العادية لبدء وتوسيع مشاريع يؤيدها مجلس ناميبيا ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وحركات التحرير الوطني . وفي هذا الصدد ، يسترعى الرئيسان الانتباه بصفة خاصة الى الفقرة ١٠ (ج) من قرار الجمعية العامة ١٤/٤٢ هاء ، وبمقتضاها تطلب الجمعية العامة من المنظمات مواصلة تخصيص أموال مسن مواردها المالية الخاصة لتنفيذ مشاريع برنامج بناء الدولة التي يوافق عليها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . ولاحظ الرئيسان مع الارتياح ، في هذا الصدد ، أن معظم الوكالات قد وافقت على الغاء الرسوم العامة التي تتقاضاها لقاء أنشطة الدعم أو تخفيضها الى حد كبير وحشا الوكالات والمنظمات الأخرى على عمل الشيء نفسه .

١٩ - ولاحظ الرئيسان أن الاتصالات الوثيقة التي أقامتها الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة مع حركات التحرير الوطني ومنظمة الوحدة الافريقية ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا قد عززت الى حد بعيد جهودها لتقديم مساعدة فعالة الى الشعوب المعنية . ولاحظا مع الارتياح أن حركات التحرير الوطني ما زالت ممثلة فسي الاجتماعات والمؤتمرات ذات الصلة التي تعقدها الوكالات والمنظمات ، وأن ذلك يساعده على جعل المنظمات المعنية تنظر نظرة ايجابية الى التدابير التي تتخذ لنصرة الشعوب المستعمرة . ولاحظا أيضا أن عدة وكالات ما زالت طبقا للفقرة ٦ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥ (د - ٦١) المؤرخ في ٣ آب/أغسطس ١٩٧٦ تتحمل تكلفة السفر

والتكاليف الأخرى ذات الصلة لممثلي حركات التحرير الوطني المدعويين إلى حضور هذه الاجتماعات . ولاحظ أيضا مع الارتياح قبول ناميبيا التي يمثلها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في عضوية مختلفة الوكالات والمنظمات . وبعد أن أشارا إلى قرار الجمعية العامة ٧٥/٤٢ و ١٤/٤٢ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٧٨/١٩٨٧ حشا الوكالات والمنظمات التي لم تمنح العضوية الكاملة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا حتى الآن على أن تفعل ذلك دون إبطاء .

٢٠ - واتفق الرئيسان على أن تلك الاتصالات الوثيقة قد سهلت إيجاد زيادات أخرى في حجم ونطاق المساعدة التي تقدمها الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وعززت قدرة الوكالات على الاستجابة بمزيد من السرعة والمرونة للحاجات التي يتم تحديدها . وأعرب الرئيسان عن أملهما في أن تقوم الوكالات والمنظمات ، من أجل الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة ، باتخاذ مزيد من الخطوات لتعزيز تدابير التنسيق القائمة . نظرا لأن من الأمور الأساسية ضمان عدم ترك مشاريع المساعدة التي تعهدت بها أو اقترحتها مختلف الوكالات دون الربط أو التنسيق بينها .

٢١ - ولاحظ الرئيسان أن المساعدة المقدمة إلى اللاجئين من ناميبيا استمرت في الزيادة خلال عام ١٩٨٧ ، من خلال جهود مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية وعدد من المؤسسات في منظومة الأمم المتحدة . ولاحظا مع التقدير أن ما أنفقه برنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام ١٩٨٧ على مساعدة لاجئي ناميبيا وجنوب أفريقيا في البلدان المجاورة قد تجاوز ٥ ملايين دولار وأن مخصصاته لعام ١٩٨٨ تبلغ ستة ملايين دولار . ولاحظ بقلق أن عدد اللاجئين الناميبيين قد ارتفع في أنغولا إلى ٦٩ ٠٠٠ لاجئ ، وفي زامبيا إلى ٧ ٥٠٠ لاجئ . ولاحظا أيضا مع القلق زيادة عدد اللاجئين من جنوب أفريقيا في البلدان المجاورة ، بما في ذلك ١٠ ٠٠٠ لاجئ في أنغولا و ٦ ٥٠٠ لاجئ في سوازيلند و ٦ ٠٠٠ لاجئ في تنزانيا و ٣ ٠٠٠ لاجئ في ليسوتو و ٢١١ في زمبابوي . كما لوحظ وجود ٥ ٢٠٠ لاجئ من كافة الجنسيات في بوتسوانا ، و ٢٠٠ لاجئ من جنوب أفريقيا وناميبيا في موزامبيق ، و ١٢ ناميبيا في زمبابوي . ودعا الرئيسان كل من يهمه الأمر إلى تقديم تبرعات عامة للمفوضية لتمكينها من الوفاء باحتياجات هؤلاء الناس بصورة فعالة ومناسبة .

٢٢ - ولاحظ الرئيسان أن التدابير التي اتخذها عدد من الوكالات والمنظمات الأخرى لحجب جميع أنواع المساعدة عن حكومة جنوب أفريقيا ما زالت سارية . واتفقا على أنه ينبغي للوكالات والمنظمات الأخرى المرتبطة بمنظومة الأمم المتحدة أن تعزز هذه

التدابير لكي تحقق أقصى درجة من العزلة لذلك النظام ، وفقا لاحكام القرارات ذات الصلة التي اتخذتها هيئات الأمم المتحدة المعنية ، بما فيها بصورة خاصة قرار الجمعية العامة ٧٥/٤٢ . وأعرب الرئيسان عن قلقهما العميق لاستمرار التعاون المالي وغير المالي بين صندوق النقد الدولي وجنوب افريقيا . واعتبرا هذا التعاون بمثابة اعتراف أو تأييد لشرعية سياسة القمع التي ينتهجها في ناميبيا نظام جنوب افريقيا العنصري ولعدوان جنوب افريقيا السافر على جيرانها .

٢٣ - ولاحظ الرئيسان مع التقدير المعلومات الوافية التي وفرها عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات في منظومة الأمم المتحدة ، على النحو الوارد في تقرير الأمين العام ذي الصلة (A/43/355) بشأن أنشطتها المتمثلة بدعم شعوب الاقاليم المستعمرة . وقد بيّن هذا التقرير حقا أن عددا متزايدا من تلك المنظمات قد قدم المساعدة أو وضع برامج للمساعدة ممولة من موارد ميزانيتها ، بالإضافة الى تكثيف تعاونها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفه الوكالة المنفذة . كما لاحظا مع الارتياح أن منظمات عديدة قد تعاونت تعاونا وثيقا مع دول خط المواجهة والبلدان المستقلة حديثا في تلبية الحاجات ذات الصلة لحكومات تلك البلدان . وأعرب الرئيسان عن أملهما في أن تواصل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تكثيف جهودها في مجال تقديم المساعدة الضرورية لتلك البلدان ، استجابة للنداءات التي وجهتها هيئات الأمم المتحدة المعنية بصورة متكررة .

٢٤ - وأبلغ رئيس اللجنة الخاصة رئيس المجلس بأنه تم عملا بالفقرة ١٦ من قرار المجلس ٧٨/١٩٨٧ توجيه انتباه اللجنة الخاصة الى ذلك القرار وكذلك الى المناقشات التي أدت الى اتخاذه خلال دورة المجلس العادية الثانية لعام ١٩٨٧ . كما أبلغ رئيس المجلس بأن اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات والمساعدة والتابعة للجنة الخاصة تواصل متابعة تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات المرتبطة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والقرارات الاخرى ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ، ولاسيما قرار الجمعية العامة ٧٥/٤٢ . كما بيّن رئيس اللجنة الخاصة أن اللجنة ستأخذ في الاعتبار خلال دراستها لهذه المسألة في آب/أغسطس ١٩٨٨ نتائج المشاورات التي تجريها اللجنة الفرعية في دورتها الحالية ، وكذلك نتيجة نظر المجلس في هذا البند في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٨ .

٢٥ - وبما أن المسألة المطروحة في هذا التقرير تتطلب استعراضا متواصلا من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة ، فقد اتفق الرئيسان على البقاء على اتصال وثيق بينهما بمصد هذه المسألة ، رهنا بأية توجيهات قد تصدرها الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين وبصورة تنسجم مع القرارات التي قد يتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة .

حاشية

(١) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/42/23) ، الفصل السادس ، الفقرة ٢٣ . وسيمدر التقرير الكامل بوصفه من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ٢٣ (A/42/23) .

- - - - -